

# Socio-demographic pattern of mentally retarded children in benha specialized schools

Ranya hamdy Afify Shaker

يعرف التخلف العقلي بأنه عدم اكتمال او عدم كفاية التطور العام للقدرات العقلية ويتميز ب ضعف المهارات التى تتضح خلال فترة التطور وهى تحدد المستوى العام الذكاء الذى يشمل قدرات الادراك واللغة والقدرات الحركية والاجتماعية. وتوجد 4 مستويات وذلك طبقا لمعامل الذكاء والمستوى الاول هو التخلف العقلي البسيط ( معامل الذكاء يتراوح من 50 : 70 ) والمستوى الثانى هو المستوى المتوسط ( معامل الذكاء يتراوح من 35 : 49 ) والمستوى الثالث هو التخلف العقلي الشديد (معامل الذكاء يتراوح من 20 : 34) والمستوى الرابع هو المستوى الشديد الخطورة (معامل الذكاء اقل من 20) وهناك عوامل واسباب عديدة يمكن ان تؤدى للتخلف العقلي كالعوامل الخاصة بالجينات الوراثية والعوامل البيئية والاجتماعية وهذه العوامل تعمل جانبا لجنب فى حدوث التخلف العقلي .ويوجد العديد من الخدمات التى يقدمها المجتمع من اجل هؤلاء الاطفال المتخلفين عقليا منها المدارس المتخصصة وتخضع هذه المدارس لاشراف قسم التعليم الخاص بوزارة التعليم.وقد صممت هذه الدراسة بهدف تعريف العوامل الاجتماعية الديموجرافية التى تحكم مشكلة التخلف العقلي بين اطفال مدرستى بنها والعمار للتربية الفكرية. هذه الدراسة ايضا تهدف الى تخطيط وتصميم برنامج شامل من اجل الارتقاء بالمستوى الصحى واعادة تاهيل هؤلاء الاطفال المتخلفين عقليا.وتشمل هذه الدراسة 120 من الذكور والاناث من التلاميذ المتخلفين عقليا المنتظمين فى الحضور فى مدارس بنها والعمار للتربية الفكرية وهم يمثلون مجموعات عمرية وطبقات اجتماعية مختلفة ولقد تعرض اباء هؤلاء التلاميذ لاستبيان يحتوى على مجموعه من الاسئلة تشمل بيانات عن الطفل وعن الاسرة والبيانات الاجتماعية الديموجرافية. وتم فحص كل طفل على حدة مع قياس الطول والوزن ومحيط الراس وقد تم تحديد معامل الذكاء عن طريق اختيار ستانفورد بينيه.تم تقسيم الطلاب على حسب معامل الذكاء الى ثلاث مجموعات. وقد كانت نسبة الطلاب المصابين بدرجة بسيطة من التخلف العقلي (20.83%) والطلاب المصابين بدرجة متوسطة من التخلف العقلي (44.17%) والطلاب المصابين بدرجة شديدة من التخلف العقلي (35%).وقد اوضحت النتائج ان اعمار هؤلاء التلاميذ تتراوح ما بين 6 الى 17 عام وينتمى حوالى 68% من الطلبة للمرحلة العمرية من 6 الى 12 سنة وحوالى 53% منهم للمرحلة العمرية 12 الى 17 سنة.وتقسم المراحل التعليمية فى هذه المدارس الى ثلاث مراحل : تمهيدية ،ابتدائية، مهنية، ويشكل طلاب المرحلة التمهيدية حوالى 20.83%، والمرحلة الابتدائية حوالى 63.34% والمرحلة المهنية حوالى 15.38%. وقد بينت هذه الدراسة ان هناك معدل كبير للغياب فى هذه المدارس يصل الى 52.3%.وقد كانت نسبة الاناث 25.38% ونسبة الذكور 74.18% ويشكل الطلبة سكان المناطق الريفية 70% من العينة ويشكل الطلبة المنتمين الى عائلات ممتدة نسبة 26.67% والطلبة التى تنتمى الى اسر ذات عائل واحد حوالى 14% وحوالى 66% من التلاميذ نتاج زيجات بين الاقارب وحوالى 94% ينتمون الى امهات اقل من 12 سنة تعليمية وت الولادة وحوالى 54% من التلاميذ تنتمى لآباء اميين او فقط يقرأون ويكتبون.وقد وجد ان نسبة 67.5% من الاطفال المتخلفين عقليا تنتمى الى الطبقة ذات المستوى الاجتماعى المنخفض وان حوالى 60% من التلاميذ شديدي التخلف العقلي تنتمى الى المستوى الاجتماعى المنخفض فى حين ان 11.9% منهم تنتمى الى المستوى الاجتماعى المرتفع.ينتمى 80% من الطلبة ذوى الاعاقة العقلية البسيطة الى الطبقة الاجتماعية ذات المستوى المنخفض وينتمى 20% منهم الى الطبقة ذات المستوى الاجتماعى المرتفع.تعانى نسبة 40% من المجموعه التى يتم دراستها من وجود مشكلات عائلية ويظهر الاطفال ذوى التخلف العقلي البسيط الذين يعانون من هذه المشكلات فروق ذات دلالة احصائية

---

اعلى من هؤلاء الذين يعيشون فى اجواء اسرية لا تعانى من مشاكل.تشكل مشكلة الطفل المنغولى حوالى 23.33% من الحالات فى حين ان عوامل ما قبل الولادة تشكل نسبة 80% من الحالات وتلعب عوامل فترة ما حول الولادة دور فى 14.17% من الحالات. فى حين ان عوامل ما بعد الولادة مسئولة عن حوالى 32.5% من الحالات.وقد وجد ان 69.7% من امهات الاطفال المتخلفين عقليا قد عانوا من سوء تغذية اثناء الحمل وتن حوالى 73% من الامهات يعانون غياب الرعاية قبل الولادة.